نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

جبايتها عبو من بنى الترجمان قارون قومه وغنى صنفه قال .

(قد مررنا بدار عبو الوالى ... وهى ثكلى تشكو صروف الليالى) .

(أقصدت ربها الحوادث لما ... رشقته بصائبات نبال) .

(كان بالأمس واليا مستطيلا ... وهو اليوم ما له من وال) .

وقال فى الشيخ ابن بطان الصنهاجي .

(درك يا ابن بطان فما ... لشهير جودك فى البسيطة جاحد) .

(إن كان فى الدنيا كريم واحد ... يزن الجميع فأنت ذاك الواحد) .

(أجريت فضلك جعفرا يحيا به ... ما كان من مجد فذكرك خالد) .

(فالقوم منك تجمعوا فى مفرد ... ولد كما شاء العلاء ووالد) .

(وهى الليالى لا تزال صروفها ... يشقى بموقعها الكريم الماجد) .

(وبمستعين ا يصلح منك ما ... قد كان أفسده الزمان الفاسد) .

وقال C تعالى وقد انتابه البرغوث .

(زحفت إلى ركائب البرغوث ... نم الظلام بركبها المحثوث) .

(بالحبة السوداء قابل مقدمى ... أي قرى أعد خبيث) .

(كسحت بهن ذباب سرح تجلدى ... ليلا فحبل الصبر جد رثيث) .

(إن صابرت نفسى أذاه تعبدت ... أو صحت منه أنفت من تحنيث) .

(جيشان من ليل وبرغوث فهل ... جيش الصباح لصرختى بمغيث)